[239] أي الثلاث تأمرني أن أدفع: إلى أبي أو ابني أو أخي ؟ فقال النبي صلى ا عليه وآله: ما استخلف العبد في أهله من خليفة إذا هو شد ثياب سفره خيرا من أربع ركعات يضعهن في بيته، يقرء في كل ركعة منهن بفاتحة الكتاب، وقل هو ا أحد ويقول: اللهم إني أتقرب بهن إليك فاجعلهن خليفتي في أهلي ومالي، وهو خليفته في أهله، وماله، وداره وبعد دخول داره حتى يرجع إلى أهله (1). 21 - طا: ذكر صاحب عوارف المعارف حديثا أسنده أن النبي صلى ا عليه وآله كان إذا سافر حمل معه خمسة أشياء: المرآة، والمكحلة، والمذرى، والسواك، والمشط وفي رواية اخرى والمقراض (2). إذا توجهت إلى السفر فقل ثلاث مرات: " با أخرج، وبا أدخل، وعلى ا أتوكل، اللهم افتح لي في وجهي هذا بخير، واختم لي بخير، وقني شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي على صراط مستقيم " فان من قاله بالاخلاص يوشك أن يكون من أهل الاختصاص، وهو داخل في ضمان السلامة من الندامة. فإذا وصلت إلى باب دارك فقل: ما رويناه باسنادنا إلى صباح الحذاء قال: سمعت موسى بن جعفر عليه السلام يقول: لو كان الرجل منكم إذا أراد سفرا قام على باب داره تلقاء الوجه الذي يتوجه إليه فقرأ فاتحة الكتاب أمامه وعن يمينه وعن شماله، وآية الكرسي أمامه وعن يمينه وعن شماله، ثم قال: " اللهم احفظني واحفظ ما معي، وسلمني وسلم ما معي، وبلغني وبلغ ما معي ببلاغك الحسن " لحفظه ا وحفظ ما معه وسلمه وسلم ما معه، ثم قال: يا صباح أما رأيت الرجل يحفظ ولا يحفظ ما معه، ويسلم ولا يسلم ما معه، ويبلغ ولا يبلغ ما معه، قلت:

_____ (1) أمان الاخطار ص 30. (2) امان الاخطار ص 41، والمدرى بالمهملة: المشط، وبالمعجمة كما في هذا المورد: خشبة ذات أطراف كالاصابع يذرى بها الطعام وتنقى بها الاكداس، ويقال له بالفارسية: چار شاخ والكلمة إذا لم تكن مصحفة من " المدية " وهى الشفرة، امكن تطبيقها على ما هو المعروف اليوم به " چنگال " عند الفرس، فتأمل. _____